«إس ٤٠٠» وتركيا المتأرجحة!

| موفق محمد

مما لا شك فيه، أن تسليم روسيا نظام صواريخ «إس٤٠٠» إلى تركيا، يشير إلى تقارب بين البلدين، وفي الوقت ذاته يؤكد عمق الخلاف بين تركيا والولايات المتحدة الأميركية، اللتين تملكان أكبر جيشين في حلف الـ«ناتو»، وربما بدء انقسام الحلف الذي تشكل بعد الحرب العالمية الثانية لمواجهة روسيا.

هذا التغير في خريطة التحالفات الدولية، المتمثل بالانزياح التركي باتجاه روسيا تسبب فيه الاختلاف في المواقف بين أنقرة وواشنطن إزاء تطورات الأوضاع في سورية، ويأتي على الرغم من أن تركيا وروسيا على طرفي نقيض إزاء ما يحصل في هذا البلد، ويبقى السؤال الذي يطرح في ظل ما يجري: كيف ستكون تفاهمات تركيا مع كل من روسيا والولايات المتحدة حول الملف السوري في المستقبل؟

يبدو، أن الاحتلال الأميركي في شرقي سورية، ودعمه للميليشيات الكردية التي يعتبرها النظام التركي «تنظيمات إرهابية»، وسعي واشنطن إلى إقامة كيان انفصالي في شمالي وشمالي شرقي سورية، وهو أمر ترفضه كل من تركيا وروسيا، ساهم بشكل كبير في هذا التقارب بين البلدين، وزاد من التباعد بين حليفي الـ«ناتو».

ومما زاد أكثر في التباعد بين الولايات المتحدة وتركيا، رفض واشنطن وأعضاء الـ«ناتو» تقديم منظومة صواريخ «باتريوت» لأنقرة التي ردت عليه بشراء منظومة «إس٤٠٠» الروسية، الأمر الذي ساهم في تقارب أكثر مع موسكو على حساب الآخرين.

المتتبعون لسياسة نظام رجب طيب أردوغان «الإخواني» الخارجية يرون أنه مع خذلان أميركا ودول حلف الـ«ناتو» لحليفتهم تركيا وازدياد الاعتقاد السائد في الأوساط التركية السياسية والشعبية بأن أميركا ودول الحلف ليس في اهتمامها المصالح الأمنية والقومية التركية، فإن النظام التركي سيكون مجبراً على إعادة النظر في سياسته الخارجية والذهاب أكثر باتجاه روسيا مع الإبقاء على شعرة معاوية في علاقته مع أميركا والحلف، الأمر الذي يفرض عليه تدوير زوايا مواقفه تجاه الأحداث في سورية التي تعتبر روسيا الحليف الأكبر لها، وطالما طالبته بتغيير مواقفه مما يجري فيها.

مسار وتتابع الأحداث، يفرض على نظام أردوغان الذي يعتبر أحد رعاة «مسار أستانا» مع روسيا وإيران، الكف عن سياسة اللعب على حبلي روسيا وأميركا، لأنه وعندما تصل مفاوضاته مع أميركا بشأن إنشاء «المنطقة الآمنة» إلى خلافات عميقة يجنح باتجاه روسيا، وعندما تصل مفاوضاته مع روسيا إلى خلافات كبيرة يميل باتجاه أميركا، على أمل حصوله على تنازلات من كلا الجانبين توسع مناطق احتلاله في شمالي سورية، وهو ما ظهر جلياً عندما ترددت أنباء عن فشل مفاوضات بين موسكو وأنقرة بشأن مدينة تل رفعت في ريف حلب الشمالي التي تسيطر عليها ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية – قسد».

نظام أردوغان «الإخواني» يُرجح أن يعمل على إعادة النظر في سياسته الداخلية بعد أن بات مهدد بالسقوط، إثر الصفعات المدوية التي تلقاها في انتخابات بلديات أنقرة وإسطنبول وإنطاليا ومدن كبرى أخرى لمصلحة المعارضة، وحزبه «العدالة والتنمية» الحاكم مهدد بالتفكك بعد الانشقاقات التي باتت تلوح من رفاق دربه الذين غدر بهم بإقصائهم عن الحزب، وهذه الانعكاسات السلبية الداخلية التي ارتدت على النظام التركي، جاءت في غالبيتها من جراء معاداته للدول المجاورة، وتحويله لسياسة «تصفير المشاكل» التي زعم قبل سنوات أنه سيتبعها إلى «مشاكل مع الجميع»، وخصوصاً طريقة تعامله مع الأحداث في الجارة الجنوبية سورية من دعم وتمويل للتنظيمات الإرهابية وتسهيل عبور الإرهابيين.

إن تصريحات الرئيس فلاديمير بوتين بداية الشهر الجاري حين اعتبر أن الجهود التي تبذلها بلاده وتركيا في سورية، تعد عاملاً مهماً للاستقرار العالمي، وأن العلاقات القائمة بين أنقرة وموسكو، ارتقت إلى مستويات إستراتيجية، إضافة إلى تأكيد مصادر مطلعة على مضمون زيارة المساعد الخاص لرئيس مجلس الشورى الإسلامي الإيراني للشؤون الدولية حسين أمير عبد اللهيان إلى دمشق، ولقاءاته مع المسؤولين السوريين بأن ملف إدلب «يتجه لحله سياسياً بالتوافق مع تركيا»، في وقت قريب، تبنأ بتحول في موقف النظام التركي تجاه سورية.

رغم كل تلك المؤشرات إلى إمكانية حدوث تغير في السياسات الداخلية والخارجية لنظام رجب طيب أردوغان «الإخواني» يجب الحذر منه لأنه «أكاديمية بالكذب والخداع والمراوغة»، ولكن هل يمكنه خداع قصير الكرملين؟

«النرويجي للاجئين» قلق من نقص تمويل المنظمات الإغاثية في سورية والعالم

الأمم المتحدة: ٢٢ ألف مهجر سوري عادوا إلى بلادهم منذ تشرين الأول

| وكالات

أعلنت «المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين»، أمس أن ٢٢ ألف مهجر سوري عادوا من الأردن إلى بلادهم منذ منتصف تشرين الأول الماضي، على حين حذر «مجلس اللاجئين النرويجي» من نقص «مقلق» في تمويل المنظمات الإنسانية، لإغاثة المتأثرين بالكوارث حول العالم بعد انقضاء ستة أشهر من العام الحالي، لافتاً إلى أنه تم تلقي ١,٧١ مليار دولار من أصل ٥,٥١ مليارات مطلوبة بالنسبة لسورية.

وقالت المتحدثة باسم المنظمة الأممية في الأردن ليلي كارليسلي، في تصريح نقلته وكالة «الأناضول» التركية للأنباء: إن جميع السوريين العائدين، هم من المهجرين المسجلين لدى المفوضية، وأوضحت أن تلك الإحصائية تشمل الفترة بين ١٥ تشرين الأول الماضي وحتى ٣٠ حزيران الماضي.

ولفتت كارليسلي إلى أن ١٦ ألف سوري من العدد المذكور عادوا إلى بلادهم خلال ٢٠١٩، والإقبال شهد ازدياداً خلال شهور الصيف.

وأعادت سورية والأردن منتصف تشرين الأول الماضي افتتاح معبر «نصيب–جابر» الحدودي بين البلدين، بعد إغلاق دام لثلاث سنوات، بسبب سيطرة التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة على المعبر من الجهة السورية.

وتقول الأمم المتحدة: إن الأردن تستضيف نحو ٦٥٠ ألف مهجر سوري مسجلين لديها، فيما تقول عمان إن عدد الذين هجروا إلى المملكة بلغ ١,٣ مليون، منذ بدء الحرب الإرهابية التي تشن على سورية.

عودة عائلات مهجرة إلى منازلها في بلدة القصير بريف حمص (سانا – أرشيف)

على خط مواز، حذر «مجلس اللاجئين النرويجي» من نقص «مقلق» في تمويل المنظمات الإنسانية، بعد تلقيها ٢٧ بالمئة فقط من المال المطلوب لإغاثة المتأثرين بالكوارث حول العالم بعد انقضاء ستة أشهر من العام الحالي.

واستشهد المجلس ببيانات الأمم المتحدة التي بينت تلقي سبعة مليارات دولار من أصل ٢٦ ملياراً مطلوبة لتقديم الإغاثة لنحو ٩٤ مليون إنسان، لافتاً إلى أنه وبالنسبة لسورية تم تلقي ١,٧١ مليار دولار من أصل ٥,٥١ مليارات مطلوبة.

وقال الأمين العام للمجلس جان إيجلاند: «النقص الحالي في التمويل يثير القلق، على الرغم من زيادة الاحتياجات، يقل المال المتوفر للمساعدة الإنسانية بكثير عما كان عليه خلال الفترة ذاتها من العام الماضي، إننا قلقون بشدة على من أحسوا بالنقص».

وأضاف إيجلاند: «دعونا لا ننخدع بتصديق أن المبلغ المطلوب عالٍ جداً أو أن المهمة صعبة. إنها مسألة أولويات، المصروفات العسكرية الكلية حول العالم ازدادت لـ١,٨ تريليون دولار، تكلفة سد ثغرة التمويل الإنساني وتقديم الدعم الأساسي للناس يساوي واحداً بالمئة فقط من ذلك».

وأشار إلى أن الأزمة في الكاميرون هي من أكثر الأزمات التي ينقصها التمويل، مع تغطية أقل من ٢٠ بالمئة من المطلوب حتى الآن، تليها الكونغو التي تضم مزيجاً من الصراعات والتهجير والإيبولا، وكذلك حال التمويل للمهجرين السوريين.

وأرجع المجلس أزمة التمويل الحالية لطول الأزمات الإنسانية حول العالم وتزايد التركيز على الذات في الدول الغنية. وتعمل المنظمات الإنسانية مع الأمم المتحدة كل عام على إطلاق النداءات الإنسانية المرتكزة على تقييم احتياجات الدول المتأثرة بالأزمات.

وتقل نسبة الاستجابة والتبرع هذا العام بنحو ملياري دولار عن التمويل الذي تم تلقيه منتصف عام ٢٠١٨.

وحدات الجيش تباشر مهامها على الحدود مع العراق.. وامتعاض من داعمي الإرهاب

| الوطن- وكالات

باشرت وحدات من الجيش العربي السوري مهامها على الحدود السورية العراقية بالتعاون مع الجانب العراقي، بعد أن أقامت نقاط حراسة قرب الحدود في إطار التعاون الأمني بين البلدين لمنع تسلل من تبقى من مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بين البلدين، الأمر الذي أثار امتعاض مواقع الكترونية داعمة للتنظيمات الإرهابية والميليشيات مسلحة.

وأكدت المواقع وصول وحدات من الجيش العربي السوري إلى الجزء الأخير من الحدود التي تربط بين مدينة القائم العراقية والبوكمال السورية والتي يقع بها المنفذ البري الرئيس بين البلدين، وإن هذه الوحدات باشرت عملها في المنطقة بالتعاون مع الجانب العراقي.

ونقلت المواقع عن مصادر في الفرقة الثامنة بالجيش العراقي تأكيدها، أن وحدات الجيش، التي وصلت إلى المنطقة الحدودية المعزولة بأسلاك شائكة أقيمت بشكل مؤقت للتمييز بين الأراضي العراقية والسورية، بلغ عددها بضع مئات ترافقها قوات من حركة النجباء العراقية الرديفة للجيش العربي السوري، وسط حديث عن وجود قوات رديفة أخرى لم يجر التأكد منها.

ووفق المصادر بالفرقة الثامنة المسؤولة عن تأمين الحدود العراقية مع سورية، فإن وحدات الجيش العربي السوري انتشرت في مناطق كانت تنتشر فيها قوات عراقية رديفة تقاتل إلى جانب الجيش في سورية، وسبق أن تم استهدافها بطائرات مجهولة يعتقد أنها تابعة للاحتلال «الإسرائيلي» العام الماضي وأسفرت عن استشهاد وإصابة ٥٢ عنصراً من أفراد تلك القوات في مثلث التنف على الحدود السورية العراقية.

وبحسب المصادر ذاتها، فإن وحدات الجيش أطلقت دوريات راجلة وأخرى بعربات عسكرية برفقة القوات الرديفة في المنطقة الحدودية من الجانب السوري والبالغة نحو ٤٠ كيلومتراً فقط، بسبب وقوع المناطق الأخرى من محافظة دير الزور تحت سيطرة ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية– قسد» المتحالفة مع الاحتلال الأميركي.

عناصر من الشرطة السورية بعد افتتاح نقاط تفتيش قرب الحدود مع العراق (عن الانترنت)

وأعلن مصدر أمني عراقي، أول من أمس بحسب الموقع الالكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن «فتح السلطات السورية نقاط تفتيش قرب الحدود مع العراق».

وقال المصدر الذي نشرت «الوطن» تصريحه في عددها الصادر أمس: إن «هذه النقاط هي للحراسة وتابعة للشرطة السورية»، مبيناً أن «هناك تعاوناً بين هذه النقاط وحرس الحدود العراقي لمنع تسلل الإرهابيين ومراقبة المساحات المشتركة».

وفي مؤشر واضح على استيائها من انتشار وحدات الجيش على الحدود مع العراق زعمت المواقع، أن التقارير التي أذاعتها وسائل إعلام محلية سورية حول افتتاح نقاط مراقبة للسلطات السورية على الحدود مع العراق، «غير دقيقة»، وأن كل ما في الموضوع أنها عملية تشارك لمواقع القوات الرديفة الموجودة منذ أشهر طويلة داخل الشريط الحدودي السوري.

بدورها، عرضت وسائل إعلام عراقية شريط فيديو يظهر حديثاً لقائد الفرقة الثامنة بالجيش العراقي، عدنان سلمان، مع أحد ضباط الجيش العربي السوري ليلاً من خلف أسلاك شائكة، وتركز الحوار على أهمية التعاون بين الجانبين في حفظ الحدود، حسبما ذكرت المواقع.

الأردن وقطر يتبادلان السفراء بعد عامين من القطيعة

أصدر العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني مرسوماً ملكياً وافق فيه على تسمية أمين عام وزارة الخارجية زيد اللوزي، سفيراً للمملكة لدى قطر، بعد عامين على خفض التمثيل الدبلوماسي بين البلدين.

ونقل تلفزيون «المملكة» الحكومي عبر موقعه الإلكتروني: إنه «صدرت الإرادة الملكية الثلاثاء، بالموافقة على قرار مجلس الوزراء بتسمية السفير زيد مفلح اللوزي سفيراً فوق العادة ومفوضاً للمملكة الأردنية الهاشمية في قطر».

وأشار إلى أن الحكومة «وافقت أيضاً على قرار حكومة دولة قطر ترشيح الشيخ سعود بن ناصر آل ثاني، ليكون سفيراً فوق العادة ومفوضاً لها لدى البلاط الملكي الهاشمي».

وفي حزيران ٢٠١٧، قررت عمّان تخفيض مستوى التمثيل الدبلوماسي مع الدوحة، وإلغاء ترخيص مكتب قناة «الجزيرة» في البلاد؛ على خلفية ما عرف بالأزمة الخليجية.

ومنذ عامين تواصل كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قطع علاقاتها مع قطر، بدعوى دعم الأخيرة للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة، وتتهم الرباعي بالسعي إلى فرض الوصاية على قرارها الوطني.

وكالات

البرلمان يناقش الموازنة التقشفية على وقع الاعتصامات

لبنان: قرار وزارة العمل لا يستهدف الفلسطينيين ولا علاقة له بـ«صفقة القرن»

تحول محيط مجلس النواب اللبناني وسط بيروت، صباح أمس الثلاثاء، إلى منطقة عازلة، تمهيداً لانطلاق جلسات مناقشة الموازنة العام ٢٠١٩ وإقرارها، على خط مواز أغلقت مداخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا اللبنانية احتجاجاً على قرار وزير العمل بحقهم، ومخيمات بيروت قررت عدم الاحتجاج في العاصمة واستبدال ذلك بالمشاركة في التظاهرة أمس.

ونشرت القوى الأمنية الأسلاك الشائكة في محيط البرلمان، لمنع أي تظاهرات أو تحركات من التقدم في اتجاه المجلس، بعد سلسلة تحركات احتجاجية استمرت شهوراً عدة، وشملت كل قطاعات المجتمع اللبناني اعتراضاً على بنود الموازنة التقشفية.

في موازاة ذلك، يعتصم عشرات العسكريين المتقاعدين في وسط بيروت، بدعوة من الهيئة الوطنية للمحاربين القدامى، احتجاجاً على الاقتطاعات التي ستطول رواتبهم.

ودعا المعتصمون النواب الذين خدموا في الأجهزة العسكرية سابقاً، إلى التصدي «للإجحاف» اللاحق بحق العسكريين المتقاعدين.

وبينما رفع العسكريون المتقاعدون، لافتة كتب عليها «مثلما دافعنا عن الوطن سندافع عن حقوقنا»، سأل العميد المتقاعد مارون خريشة خلال الاعتصام النواب «بأي تشريع في العالم يُحرم العسكريون من الطبابة وهي أحد أهم أسباب جهوزيتهم للتصدي لأي عدوان».

من جهة ثانية قال وزير العمل اللبناني كميل أبو سليمان إن خطة وزارة العمل «لمكافحة اليد العاملة الأجنبية غير الشرعية»، لا تستهدف الفلسطينيين، ولا علاقة لها بصفقة القرن ولا بنظرية المؤامرات.

فلسطينيون يحتجون على قرار خطة وزارة العمل اللبنانية قرب مخيم برج البراجنة (أ ف ب)

وأكد وزير العمل أن «الخطة وضعت منذ أشهر عدة، في إطار تطبيق قانون العمل، مشدداً على أنه ليس هناك من استهداف لأحد، وأن القانون يطبق على الجميع».

وكشف في هذا السياق، أن وزارة العمل ضبطت ٥٥٠ مخالفة لقانون العمل، منذ الأربعاء الماضي، مخالفتان منها فقط تعودان لمؤسستين كبيرتين يملكهما فلسطينيون، معتبراً أن ردة الفعل الفلسطينية غير مفهومة ولا معنى لها، وفق تعبيره.

وسأل أبو سليمان «هل من دولة في العالم ترضى بوجود عمال أجانب على أرضها من دون استحصالهم على إجازة عمل سواء أكانوا فلسطينيين أم سوريين؟».

وأكد أبو سليمان أنه أبلغ السفير الفلسطيني في لبنان، استعداد وزارة العمل لمساعدة الفلسطينيين في الاستحصال على إجازات عمل، مذكراً أن بإمكانهم الحصول عليها مجاناً، متعهداً بعد ذلك بتسهيل أمورهم.

وختم وزير العمل اللبناني بالقول: إن الوزارة مستمرة في تطبيق القانون، وإنه لا قرار بالتراجع عن ذلك.

بدورهم نفّذ الفلسطينيون في لبنان تحركات في مخيمات اللاجئين احتجاجاً على قرارات وزير العمل اللبناني بحق اللاجئين الفلسطينيين.

وأقفل المحتجّون المداخل الرئيسية للمخيمات في جنوب لبنان أمس منذ ساعات الصباح الأولى حيث أحرقت الإطارات المطاطيّة، وأفادت مراسلة الميادين بأن المخيمات في بيروت قررت عدم الاحتجاج في العاصمة واستبدال ذلك بالمشاركة في تظاهرة تقرّر إجراؤها أمس.

وتحدث مراسل الميادين في مدينة صيدا جنوب لبنان عن إغلاق مداخل مخيمات اللاجئين احتجاجاً على قرار وزير العمل بحقهم.

ومساء الإثنين، اتفق وزير العمل اللبناني وسفير فلسطين على منح اللاجئين الفلسطينيين من شهرين إلى ٦ أشهر لتسوية أوضاعهم ووقف أي إجراء بحقهم.

من جهته، أعلن عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية علي فيصل رفضه التضييق على العامل الفلسطيني في لبنان.

وطالب فيصل وزير العمل اللبناني بالتراجع عن قراره «لأنه يمس حياة الفلسطينيين»، كما طالب الحكومة اللبنانية بتعديل قانون العمل لكي يحصل الفلسطيني على الضمان الاجتماعي.

هذا ولفت فيصل إلى أن هناك اتصالات تجري بين القوى الفلسطينية والحكومة اللبنانية ورئيس مجلس النواب نبيه بري لإلغاء قرار وزير العمل.

وقال فيصل: إن اللاجئين الفلسطينيين يسهمون بـ١١ بالمئة من الدورة الاقتصادية في لبنان، معتبراً أن الفلسطيني ليس بحاجة إلى إجازة عمل لأنه يعيش في لبنان كلاجئ بشكل مؤقت.

كما قال فيصل: إن ٢٣ مهنة حرة يمنع على الفلسطيني مزاولتها في لبنان «تحت ذرائع مختلفة».

روسيا اليوم - الوكالة الوطنية - وكالات

راية داعش وسط «مخيم الهول» ونساء وأطفال يطلقون «صيحات التكبير»

روسيا: على الدول التي نشط فيها الإرهابيون لعب دور رئيس في محاكمتهم

| وكالات

أعلن نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، غينادي كوزمين، أن الدور الرئيس لجلب الإرهابيين إلى المسؤولية، يجب أن تلعبه الدول التي كان تنظيم داعش الإرهابي يرتكب جرائمه فيها، على حين أطلق العشرات من النساء والأطفال في «مخيم الهول» صيحات التكبير وهم متجمعون حول راية لتنظيم داعش الإرهابي معلقة فوق عامود إنارة وسط المخيم.

وكتب كوزمين على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: «إن جمع الأدلة وتقديمها إلى المحكمة يجب أن يتم وفق القانون الدولي، وبمراعاة كاملة لسيادة الدول التي كان داعش يرتكب جرائمه فيها. ولديها الدور الرئيس في جلب الإرهابيين إلى المسؤولية».

وذكر الدبلوماسي الروسي، أن الشرق الأوسط لا يزال نقطة رئيسة لتمركز داعش، وأن جماعاته لا تزال تمثل خطراً جدياً بالنسبة للأمن والسلام في العالم، مشدداً على ضرورة حل مسائل معاقبة المقاتلين والأشخاص الذين ساعدوهم بأكبر قدر ممكن من الكفاءة.

وفي الوقت نفسه، أعرب كوزمين عن اعتقاده أنه «ليس من الصحيح إلقاء كل مشاكل إجراء المحاكمات على عاتق العراق أو بلدان المنطقة الأخرى، وبهذا الصدد، نعرب عن قلقنا من غياب حل لقضية إعادة المقاتلين الأجانب إلى أوطانهم ومحاكمتهم».

على خط مواز، خرج العشرات من النساء والأطفال في «مخيم الهول» الذي تديره «قوات سورية الديمقراطية– قسد» وأطلقوا صيحات التكبير وهم ينظرون إلى راية لداعش معلقة فوق عامود إنارة وسط المخيم، بحسب ما ذكرت وكالة «هاوار» الكردية.

وعرضت الوكالة فيديو يظهر فيه العشرات من النساء المنقبات والأطفال وهم يطلقون صيحات التكبير في وضح النهار حول راية لداعش معلقة على عامود إنارة.

ويعتبر المخيم الواقع بناحية الهول في ريف محافظة الحسكة بشمال شرق سورية ويحوي عشرات الآلاف من عائلات تنظيم داعش الإرهابي واحداً من أخطر البؤر في العالم.

ومن جهة ثانية، وجهت محكمة فيدرالية في ولاية إنديانا الأميركية الاتهام لأخوين بسبب دورهما في محاولة إرسال أسلحة إلى تنظيم داعش في سورية، وهما من مدينة فيشر التابعة لولاية إنديانا، وكان من المتوقع أن يمثلاً أمس أمام المحكمة.

وكانت الشرطة اعتقلت الأخوين قبل شهرين، وبحسب صحيفة «شيكاغو تريبيون»، فاجأ ٣٠ شخصاً تقريباً من شرطة «إف بي آي»، ومن الشرطة المحلية، منزل الأخوين والجيران في مدينة فيشر الصغيرة.

وقدم الادعاء صوراً من الأسلحة التي اشتراها الأخوان، وقد وضعاها في مخبأ للأسلحة، مع وثائق وهمية عن طرق شحن الأسلحة إلى سورية.

في نفس الوقت، وصف رئيس فرع ولاية إنديانا في «إف بي آي» هذه العملية بقوله: «لم يسبق لها مثيل»، وأضاف: «هذه القضية هي الأولى من نوعها لمكتبنا. هذان يمثلان نوعاً جديداً من الإرهاب، وهو ليس تقديم تبرعات مالية، أو نشر تأييدات وشعارات، ولكن شراء أسلحة أميركية لإرسالها إلى إرهابيين خارج الولايات المتحدة».

وأضاف: «تمثل هذه صورة واضحة للظهور السريع للتطرف العنيف داخل وخارج الولايات المتحدة. تمثل ما يمكن أن يفعل الشخص الذي يريد دعم الإرهاب، حتى شراء أسلحة أميركية، ونقلها في خطوط برية أو بحرية إلى إرهابيين في أماكن بعيدة».

وكانت صحيفة «هيوستن كرونيكل» قالت في الأسبوع الماضي: إن ولاية تكساس تأتي في المرتبة الثانية بعد ولاية كاليفورنيا في قائمة الداعشيين الذين اعتقلوا أو حوكموا.

وأشارت إلى محاكمة الأميركي التركي كنعان دامالا أريكايا الذي اعترف في الأسبوع الماضي بأنه كان يريد أن يسافر إلى تركيا بحجة زيارة أهله، ثم يعبر الحدود إلى سورية للانضمام إلى «داعش».

وفي السياق ذاته أعلن الادعاء العام الاتحادي بألمانيا أول من أمس أنه أمر بالقبض على مواطن سوري في ولاية سكسونيا السفلى الألمانية يشتبه أنه كان يقاتل لصالح «جماعة إرهابية» في سورية قبل مجيئه إلى ألمانيا.

وأوضح الادعاء في مقره بمدينة كارلسروه أنه تم إلقاء القبض على السوري «٣٢ عاماً» في مقاطعة شتاده بالولاية. وبحسب بيانات الادعاء، يتعلق الأمر بجماعة «لواء العزة لله» المصنفة على أنها جماعة إرهابية وبالمجموعة التي انبثقت عنها وكانت تعرف بجماعة «كتيبة شهداء الأحواز».

الوطن
عين على الوطن... سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١

■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١

■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١

■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠